

للذين استجابوا لربهم الحسنى | د. أحمد جلال

أحمد جلال

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد امبارح كان بيكلمني اه حد من اخواننا التجار ربنا يا رب بيارك فيهم ويحفظهم يا رب. اه من الناس

اللي انتم عارفين طبعا - 00:00:00

موضوع الجنيه والدولار والعلوم والارتفاع بيقول لي انا واخويا اتعرض علينا قروض علشان نمشي آكل واحد بمشي التجارة فانا رفضت وقلت اخد قرض والقرض ربا والربا حرام وربنا يمحق الربا وبيحارب اهلها. فانا رفضت - 00:00:20

ان الدنيا كانت زنقة شوية بس رفضت. واخويا خد قرض قرض كبير علشان يجيب بضاعة ويزود التجارة والدنيا تغلى الدنيا يزيد والفلوس تزيد يقول لي سبحان الله مع نهاية السنة مع نهاية السنة انا بصفي وهو بيصفى انا طلعت كسبان - 00:00:40
ربنا مراضيني والامور عندي بفضل الله والله وقام قايل لي كده غير البركة اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطهاني. واخويا الثاني اللي واحد قرض قد كده المفترض بالورقة والقلم ان احنا ايه آآ آآ ان احنا يعني هو بيقى آآ يعني مصفي اكتر مني بكثير -

00:01:00

لا والله مشاكل وازمات وبدل الخسارة خسایر وطالع في النهاية خسران خسایر كبيرة جدا يعني. فافتكرت اية من كتاب الله سبحانه وتعالى. آآ قال الله سبحانه وتعالى وهي اية واحدة جمعت لنا صورتين من البشر - 00:01:20

صورة الانسان اللي عرف الحلال جري عليه وعرف الحرام جري بعيد عنه. ونموزج اخر للانسان اللي عرف الحرام جري عليه وشاف الحال هرب منه. فالنموزج الاول ربنا قال لنا دي نهاية طريقه والنموزج الثاني دي نهاية طريقه - 00:01:40
قال الله سبحانه للذين استجابوا لربهم الحسنى. للذين استجابوا لربهم الربا حرام. خلاص انا بعيد ما ينفعش تغش في تجارتكم. خلاص انا مش هاعمل كده. ما ينفعش في يوم من الايام تروح تجيب فاتورة لزيون عندك - 00:02:00

كله الفاتورة اتكلفت علي الف جنيه وهي انت جاييها بستمية ولا بسبعينية عشان تاخد الباقي ده غلط لازم الوضوح والبيان تقول له انا جبتي دي بكترا ما تزودش جنيه غير لما يكون اللي هيدفع عارف. اوعي في يوم من الايام زبون يطلب منك حاجة وتغشه فيها. ففي - 00:02:20

واحد قال انا عمري في حياتي ما هفش. ولا عمري في حياتي هكذب. ولا عمري في حياتي ادخل في بيتي قرش حرام. ولا عمري في حياتي اخالف امر ربنا سبحانه وتعالى ربنا وعده بكلمة واحدة بس. ربنا وعده باليه؟ كلمة واحدة بس. للذين استجابوا - 00:02:40
تابوا لربهم الاله؟ بس ايه الحسنى؟ اول قول من اقوال المفسرين قول الرزق الحسن والحياة الكريمة. اول حاجة ربنا سبحانه وتعالى يضمنها لهذا الانسان. رزق وحياة طيبة. سبحان الله! ممكناً الانسان اللي يدور على القرش الحرام ويجب من حرام! عايز يضمن لنفسه حياة كريمة - 00:03:00

ربنا يقول له لأ مش مش هتاخدتها. لأن الحياة الكريمة ربنا وضعها لله استجاب لامر ربنا سبحانه وتعالى. فبعضهم قال الرزق الحسن الحياة الكريمة. بعضهم قال الحسن هي الجنة. وما اعده الله عز وجل فيها. بعضهم - 00:03:30

قال الحسن هي الاحسن في كل شيء. طول ما انت مستجيب لامر الله ربنا هيديك الاحسن في كل شيء. الابن هيكون الاحسن وسط الناس. الزوجة هن تكون الاحسن وسط الناس. الصحة تكون الاحسن وسط الناس. سمعتك الاحسن وسط - 00:03:50
بس طول ما انت مستجيب لامر ربنا سبحانه وتعالى. وتخيلوا كلمة الحسن فيها كل هذه المعاني. طب والجهة الثانية والذين لم

00:04:10 يستجيبوا له للذين استجابوا لربهم الحسنى خلاص. والذين لم يستجيبوا له -

شغال في مستشفى من المستشفىات وهو مندوب المبيعات. انت هتجيب لنا الجركن المطهر اللي هنطهر به مكنة الغسيل الكلوي ماشي. الجركن الامريكي تلتزمت جنيه. خلاص هنكلم واحد يضرب لنا جركن زي الجركن الامريكي بالزبطة. ونحط مادة كده من عندنا مطهرة نص نص كده. وبدل ما كنا هندفع - 00:04:30

تلزمت جنيه في الجركن نقى عملنا مصلحة زي الفل. والجركن كله تكلفته يعني بيقولوا توتوا على كبوته. كله على بعضه كده هيكلفنا سبعين تمانين جنيه. واحنا اولى بالباقي. وبارك الله فيما رزق. بس انت بتاكل حرامي - 00:05:00

المريض يا عيني اللي بيغسل كل ده نظرا لان المطهر مش كويس مطهر مضروب. المرض اللي كان عنده لما جه واحد تاني يغسل بعديه كانت النتيجة اتنقلت الامراض بين الناس. انت حرام عليك. انت حرام عليك كده اللي انت عملته. لا بس اهم حاجة نعمل المصلحة - 00:05:20

طيب ده بيطلع فلوس قد كده علشان في النهاية يعيش حياة كريمة طيب تعال بقى نشوف ربنا سبحانه وتعالى قال له انت قدامك اربع مشكلات. المشكلة الاولى والذين لم يستجيبوا له. واحد لو ان - 00:05:40

لهم ما في الارض جميما ومثله معه لافتدوا به. الناس دي يوم القيمة لو الدنيا كلها هم مالكينها ومعهم دنيا كمان. يعني لو الدنيا كلها بفلوسها بدولاراتها وملائينها وعقاراتها واراضيها. هم مالكين ده كله مقابل ان هم ينجوا في اليوم ده مش هينجوا - 00:06:00

اللي اخته بعد الميراث لما ابوه مات والله العظيم جاي بيسألني بيقول لي انا اختي يعني وبيحكى عن اخت زوجته وزوجته ورثة من ابوها فهي لها مثلا ميراث لا يقل مسلا عن تلاتين مليون - 00:06:30

يقول لي يقولوا لها انت اخرك معنا هتاخدي لك مليون وتمضي لي عن تنازلات. والا اثبتي ان فيه حقوق اصلا. ايه ده! ايه ده ايه اللي انت بتعمله ده ؟ اهو ده بقى والذين لم يستجيبوا له يوم القيمة يقف بين ايدين اخته. يقف بين ايدين اخته تقول له يا رب - 00:06:50

خد حقي بغير حق. اعمل ايه؟ ساعتها الاخ اللي خد الفلوس بغير وجه حق ده لو يملك الدنيا كلها. ومعه دنيا فوق الدنيا علشان يفتدي من الموقف ده صعب عليه. علشان يفتدي ان العذاب مش هيوفى - 00:07:10

لو ان لهم ما في الارض جميما ومثله معه لفسدوا به في فيه الفداء ولا يوم ينفع تقول خلاص انا بدل ما كنت هدي لاختي تلاتين هديها ميت مليون ما عدش ينفع في ده. ادي واحدة. الثانية اولئك - 00:07:30

لهم سوء الحساب. يعني ايه بقى سوء الحساب؟ الناس اللي ما استجابتش لواامر ربنا في الدنيا. يعني ايه اولئك لهم سوء الحساب لها اربع معانى. المعنى الاول لا يغفر الله لهم ولا يتجاوز عنهم - 00:07:47

ربنا لما اتكلم على المؤمن في حسابه اليسيير يقول ربنا عز وجل اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا. نقبل منهم الحسنة تجاوزوا عن ايه؟ سيناتهم. ده الحساب اليسيير. عندك حسنة مقبولة. عندك سيئة؟ غرفتها لك. اولئك لهم سوء الحساب - 00:08:07

اول حاجة هو حساب لا مغفرة معه. طب مين هيتحمل ده؟ يعني مين هيتحمل انه يلاقي ذنب كثيرة جدا كده ولا تقبل ولا تغفر له. ادي المعنى الاول. طب والمعنى الثاني؟ قالوا ابطال الحسنات - 00:08:27

سادات ياه سوء الحساب ان انا جاي ومعي حسنات كتير جدا وفي احضر عارف قول الله سبحانه وتعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه ايه حسناتهم هباء منثورا دي حسناتهم. حسناتهم راحت فين ؟ اه ما هي اخته وهي واقفة بين ايدين ربنا قالت لربنا - 00:08:47

انا عايزه حقي النهاردة ايه ؟ حسنات. فشاف اخته عمالة تسحب ايه؟ تسحب كل حسناته في لحظة راحت حسناته. لا يا حبيبي ده فيه مظالم دنيوية اتعلمت زمان المظالم دي هتوصل في النهاية ان كل الحسنات راحت. ضاعت - 00:09:17

فيقف العبد بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى بيص على حسناته راحة الحسنات. طب والقول الثالث في قول الله اولئك لهم سوء قالوا امر خطير اوبي. قالوا مناقشة الحساب مع التقرير والتوصي - 00:09:37

النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نوتش الحساب ها عذب اللي ربنا هيناقشه يوم القيمة هيتعذب. فتخيل بقى ان يوم القيمة وربنا سبحانه تعالى شف المؤمن يقول له لا خلاص انا عفيت عن دي ما ينافشهوش فيها. انما الصعب بقى ان ربنا يقول له تعالى. انت ليه ظلمت اختك - 00:09:57

انت مش عارف ان الظلم حرام؟ انت مش عارف ان ده حق واجب؟ انت مش عارف ان انا هددت اللي هيأخذ ميراث بغير وجه حق بروح حد بغير وجه حق. انا هعذبه عذاب شديد. يبدأ ربنا ينافشه في هذا. تعالى. انت ليه في وقت السر - 00:10:27 عصيت ربنا سبحانه وتعالى. ليه وانت ماسك تليفونك وقاعد في البيت لوحده اتفرجت على حاجات مش كويسة؟ الم تعلم انني ناظر اليك لما جعلتني اهون الناظرين اليك؟ دا بيسمي العلما التقرير على الحساب. التقرير - 00:10:47 على الاليه؟ على الحساب. طب والمعنى الرابع في قول الله اولئك لهم سوء الحساب؟ قالوا حساب بلا ستر. ايه حساب بلا الستر ده قال لك ما هو ربنا بيقول في المؤمن يوم القيمة ان الله يدني عبده المؤمن منه يوم القيمة ويضع عليه كتفه - 00:11:07 هو يستره. فحسابه حد شايشه انما الثاني قدام الناس كلها. تعالوا انت عملت في يوم كذا وكذا وفي يوم كذا عملت كذا وكذا. والناس يسمعون ويرون بقت فضيحة. الامر بقى فعلًا بفضيحة - 00:11:27 ده اولئك لهم سوء الحساب. فكانت العقوبة الاولانية هو هيتمنى يفتدي ولا وقت للداء العقوبة الثانية عند الحساب اولئك لهم سوء الحساب. العقوبة الرابعة وأماواهم جهنم. وقصد كل انما ظلمها الحد يروح النار. ويتعذب في جهنم بقدر هذه المظالم. وبئس - 00:11:47

يا رب سلم وادي الرابعة اسوأ مصير واسوأ عقاب ان الانسان يكون مأواه هذا المكان اللي يحرم فيه من الجنة. ويحرم فيه من رؤية الله عز وجل. ويحرم فيه من مصاحبة النبيين - 00:12:17 الجنة خلاص. لذا الانسان مننا يحتاج بالفعل قصاد كل قرار هو بياخده. انا لو ماشي في الشارع سمعت اذان هو انا من قول الله للذين استجابوا لربهم الحسنى ولنا من قول الله والذين لم يستجيبوا له ولا في الشارع - 00:12:37 انا كموظ بروح اشوف شغلي وبتقي الله في شغلي فاكون من الذين استجابوا لربهم ولا انا ما بروحش وبخلي يمضي لي في الضفة فادخل في قول الله عز وجل اولئك لهم سوء الحساب. انا كصناعي انا ميكانيكي ولا مبيض - 00:12:57 محارة ولا انا بالفعل امين مع راجل اللي استأمني على شقته ولا استأمني على عربته فادخل في قول الله للذين استجابوا لربهم الحسنى ولا انا بغض وبحون وبضحك على الناس فادخل في قول الله عز وجل وأماواهم جهنم. احنا مع مين - 00:13:17 كل انسان منا ربنا ادي له حرية الاختيار اما انه يختار انه يكون من الذين استجابوا لربهم ف تكون النتيجة حياة طيبة وحياة جميلة الدنيا وحياة طيبة في الآخرة. واما ان الانسان يختار ان يكون من الذين لم يستجيبوا لله سبحانه وتعالى. فينالوا العقوبات الأربع اللي ربنا سبحانه وتعالى - 00:13:37

ذكرهم. ارجو ان تكون الاية دي قدام عينينا في كل موقف من مواقف حياتنا. الناس اللي قطعت ارحام الاية دي تكون قدام عينيها. تعاملنا مع على الاباء والامهات تكون الاية قبلهم قدام عينينا. الناس اللي خدت فلوس الناس على سبيل الديون يكون الكلام ده قدام عينينا - 00:13:57

علشان نعرف كوييس جدا احنا بنحدد مصيرنا ازاي؟ احنا بنحدد مصيرنا ما بين للذين استجابوا لربهم الحسنى وما بين قول الله عز وجل والذين لم يستجيبوا لهم. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من يستجيبون يستمعون القول فيتبعون احسنه. اللي ساكن - 00:14:17

عند واحد من سنة سبعين. بعشرة جنيهه خمستلاف جنيهه. وصرف على الشقة عشرة خمستاشر الف جنيهه. وآحال ولا حرام؟ طيب حاضر. شكلك عندك عمارة وعايز تمشي الناس. طيب. صح كده؟ والله العظيم. طيب. طيب - 00:14:37 اه بسم الله الرحمن الرحيم. اولا اولا اه بالنسبة لعقود الایجار القديمة. اه لا يخفى ان عقد الایجار الشرعي هو من ضمن شروطه انه يكون محدد بمدة. انا مأجر منك الشقة دي سنة مأجرها سنتين مأجرها - 00:15:07

ثلاثة آما نزلت الشيوعية مصر وخلت الناس كلهم شركاء في كل حاجة. وخلت ساوت ما بين صاحب المال واللي ما عهوش عملت
قانون من القوانين في الايجار اللي هو اسقاط المدة فخلت آما كمستأجر عند عمتي - 00:15:27

متولي انا هفضل قاعد في الشقة لحد ما اموت وولادي لما اجي اموت ولادي بييجوا يقعدوا عندي ايام مرض يقعدوا معي اسبوعين
ثلاثة شهر اتنين ثلاثة علشان يبقو مسيطرين على الشقة ويفضلوا على هذا الوضع. وطبعا آما هذا الشرط الديمومة المستمرة او العقد - 00:15:47

المستمر عقد منافي للعقد الشرعي تماما. وفيه من الظلم وفيه من الظلم لصاحب العقار ما لا يعلمه الا الله. انا الناس اعرفها ساكنين
على المشاية. الشقة بتتأجر المفترض في الوقت ده في المكان ده بتمن تلاف وتسع تلاف وعشرين تلاف. هو الايجار بتاعه نص جنيه - 00:16:07

في الشغل. فمما لا شك فيه ان ده ظلم بين لصاحب العقار. ده الجانب الاول. الجانب الثاني لو طبقنا الشرع النهاردة على
الناس في ظل الظروف اللي الناس فيها النهاردة. وصل بعض اصحاب العقارات فعلا لظلم غير - 00:16:27
طبيعي في مسألة الايجارات وكل سنة هضييف عليك مش عارف قد ايه. فاصبح في ظلم كمان واقع على المستأجر. طيب احنا
المفترض تعمل ايه؟ في الامر اللي زي ده في الامر اللي زي ده انا هقول للمستأجر اقعد مع صاحب الايجار صاحب المحل صاحب
الشقة - 00:16:47

اتراضوا مع بعض على مبلغ وسط لا يكون فيه ظلم له ولا ظلم لك. لا في ظلم لك ولا ظلم لك. ده الامر الاول صاحب العطاء ده الامر
الاول اللي نراعي فيه العدل والوسطية ما بين ده وما بين ده. ده الامر الاول المتعلق بالايجار - 00:17:07

طيب انا اذا مت واحنا متفقين على هذا الامر والحمد لله يعني انا عملت كده والله في الشقة اللي ابوايا اجر فيها. انا قلت له كده
اقعد مع اصحاب البيت وارتضى ارتضوا مبلغ وسط. بينكم وبين بعض. والحمد لله الامور ماشية على كده. طيب - 00:17:27
هل انا بقى من حقي بعد عمر طويل في طاعة الله اسأل الله ان يبارك في ابائنا وامهاتنا جميعا بعد عمر طويل لي الحق نروح اقعد
بقي وافضل قاعد في لأ مش حقي خالص - 00:17:47

مش حق خالص. الكلام ده غير صحيح تماما. دي الحاجة الثانية. الحاجة الثالثة خلو الرجل. خلو الرجل. هل انا كمستأجر هل انا
كمستأجر آما زي ما شفنا الفترة اللي فاتت دي قبل تلات سنين بتوع كورونا دول؟ كان العمارات - 00:17:57
على اللي على الجلاء هنا او على الشوارع العامة مسلا اي شارع عام مسلا هو عمارة قديمة بينزلها ويطلع بها برج. فطبعا انا ايجار
قديم فطالما دور قديم انا ايه انا مش طالع طب انا عايز اطلع بالبرج لا مش طالع طب اعمل ايه؟ تديني مليون جنيه - 00:18:17
والشقة في البرج. هل ده صح؟ هل ده صح؟ الاجابة هذا من اكل الناس من اجل اكل اموال الناس بغير وجه حق. هو مش من حقه
تماما بحال من الاحوال ان انا اخد المال ده. تاخد المال ده على اي اساس - 00:18:37

اي حق تستحل الفلوس بتاعتي فانا مش من حقي ان انا اخد فلوس كمستأجر. طيب انا والله زي ما عم متولي بيقول انا صرفت مسلا
انا كواحد بقى خالص انا - 00:18:57

خلاص احنا قاعدين في الشقة على طول عملت سيراميك وعملت مش عارف ايه وعملت ايه وعملت ايه وجددت الشقة
وركبت الشقة وزبطة ودفعت فلوس اه ممكن في هذه الحالة لو كان صاحب العقار هيمشيك ان انه يدفع لك ايه؟ التكليفات دي.
يدفع لك تمن التكليفات دي - 00:19:07

بس. احمد انا كان عندي ساكن. طب بيبني وبينك بقى بيبني - 00:19:27